

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سانر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٠٢

الموافق في ٣٠ و ١٨ آذار سنة ١٨٨٥

باريز فيه - أعلن رسمياً أن الأرز الذي يحسب من مهربات الحرب هو الوارد إلى مواني كمانتون الشمالية فقط.

لندرا - صرح المستر غلادستون أنه من الضرورة تدبير الميثاق المالي المصري قبل عرضه للفحص.

لندرا في ٢١ - ورد في تلغراف الجنرال جراهم أن جنده خرج من سواكن عند فجر أمس واستولى على أعالي حسكن بعد قتال عنيف أما قوة العدو المقدرة بأربعة لاف رجل فسارت جهة طمانيب وقد أنشنت زريبة وأقيم على خفارتها آلاي ٧٠ مع بطارية مدافع وعادت بقية الجند المعسكر. قتل الماجور واليزون وثمانية رجال آخرون وجرح الماجور هارفي والدكتور لن و٢٣ رجلاً وكان رزء الثائرين جسمياً وختم التلغراف بالثناء على الجند.

ذكرت الستاندرد إذا قبل مجلس المبعوثين الميثاق المالي ففي نفس الحكومة الإنكليزية تعيين معتمد واسع السلطة ينظر في الإدارة المصرية.

سواكن في ٢٢ منه - زحفت المشاة الهنود والقوة الإنكليزية اليوم عند الساعة ٧ قبل الظهر في مربعين على طريق طمانيب لإنشاء الزرائب وترك فيها بعض الآليات وعند معاد الجنود إلى المعسكر أراد الثائرون قطع خط الرجوع ولكن نار زريبة حسكن والبواخر حالت دون مرهمهم وتلف منهم عدد كثير وقتل من الإنكليز الليتون سونتون ٥٥ ضباط و٥١ جندياً وجرح ١٧٠.

لندرا في ٢٣ منه - يوم الخميس القادم تباحث مجلس المبعوثين في الميثاق المالي المصري.

لندرا في ٢٤ منه - ذهب اللورد ولسلي إلى دنقلة. عرض المستر طوماس بروس بلسان المحافظين رأياً على تخطئة الميثاق المالي المصري.

ورد من السار بارنج أنه إذا لم يكن تحت يد حكومة مصر في ٦ نيسان قسم من القرض الجديد تعذر عليها أداء الخراج.

باريز فيه - قبلت إسبانيا وهولندا في مؤتمر السويس. شاع أن المخابرة السلمية وشكية الحصول بين فرنسا والصين.

باريز في ٢٥ - شاع أن الروسية عرضت على الدولة العلية عقد معاهدة فيما إذا ثبت الحرب بينها وبين إنكلترا.

لم يوقع مسيو رس باشا إلى الآن على الميثاق المالي المصري.

علائق مراكش وإسبانيا مختلة. مالطة في ٢٦ منه - السفينة الحاملة الزبير باشا غادرت مالطة إلى جبل طارق. صدر أمر نظارة البحرية الإنكليزية بإعداد جميع البواخر الحربية لاستعداد الأزمة بخصوص الحدود الأفغانية.

كاروأوجين إلى الأستانة العلية مندوباً باستقبالهما ومرافقتهم إلى الأستانة.

قدم بيروت جناب الماجد المكرم عزتو الحاج علي أفندي عسيران شهبندر دولة إيران في صيدا وأمس (الأحد) توجه إلى صيدا.

بلغنا أن نظارة العدلية الجلييلة أجابت استرحام جناب الفطن النبيه أسعد أفندي توفيق الشقيري مستنطق محكمة بداية القدس بإبقائه بمأموريته المذكورة وتعيين الذي انتخب محله في القدس مستنطقاً في محكمة بداية طرابلس الشام وقد جاء أسعد أفندي الموما إليه إلى بيروت وقابل عزتو مفتش العدلية وهو على أهبة التوجه إلى القدس.

قد تم الانتخاب في لبنان على أربعة من أعضاء مجلس الإدارة فكانت أكثرية الأصوات لأصحاب الرفعة فرحات بك نصيف من جزين وإبراهيم أفندي الأسود وشديد أفندي عقل من المتن وكاظم أفندي العمر من كسروان وعليه فقد تجدد انتخاب فرحات بك وكاظم أفندي والاثنان الباقيان انتخبا مجدداً عوض اللذين أتما مدتتهما وكان لذلك حسن الوقع لدى الأهالي وذهب ما تخيله البعض.

عين عزتو حمدي أفندي مفتش التلغراف والبوستة في سورية في مثل مأموريته في حلب وخلفه في سورية رفعتو حلمي أفندي مدير تلغراف وبوستة الشام فنودع حمدي أفندي الموما إليه بالشكر والثناء ونذكر له حسن سعيه وصداقته ونؤمل أن يقوم الخلف بما يشكر عليه.

يستفاد من الإعلانيين المنشورين في هذا العدد أن جناب الأريب محمد مهدي أفندي أنشاء قرأتلية عمومية في بنايات الخواجات سرسق وتويني الجديدة وفي المحل المذكور استعداد تقديم الطعام فنثني على الذين أعانوا على ذلك ونحس أصحاب الذوق بالإقبال على هذا المشروع الجديد الذي نتأمل له النجاح.

أهم الأخبار التلغرافية

سواكن في ١٩ - استطلع كشافة الجند الإنكليز مواقع الثائرين فوجدوهم في أماكن حصينة فعاد الجنرال جراهم إلى المدينة.

لندرا فيه - الميثاق المالي الذي وقع عليه يقضي بترك دعوى صندوق الدين على الحكومة الخديوية وموظفيها.

بترسبرج في ٢٠ منه - أنبا جرنال دي سان بترسبرج أن المتخالفين في الأفغان أقام كل منهما في مواقفه والكف عن التقدم وأن الوقت في المناسبة لإجراء المخابرة بين الروسية وإنكلترا.

في يوم الأربعاء شرف حضرة ملجأ الولاية الجلييلة عائداً من الشام إلى بيروت فاستقبل بمحطة الجمهور وموقف الحازمية بفائق الاحتفال والاحتراف والإجلال وكان في الحازمية الزندمة اللبناي والموسيقى وفي الحرش العساكر النظامية والموسيقى وفي باقي الطريق فرق من زندمة بيروت والبوليس وقد سار أبهته ومنه فتواتلو واصه باشا وسعادة متصرف بيروت ومن ورائهم موكب العجلات إلى دار الولاية. فلا زالت ولايتنا السورية متمتعة بوجود أبهته يلبس كل يوم ثوباً من الإصلاح جديداً تحت ظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الظليل أيد الله خلافته أمين. والمرجح تشريف أبهته إلى طرابلس في الأسبوع القادم.

ذهب عزتو سري أفندي مفتش العدلية في الأسبوع الماضي إلى صيدا يستطلع أحوال عدليتها وقد عاد منها إلى بيروت مساء الخميس الماضي وهو على عزم الذهاب شمال الولاية لأجل التفتيش والاستطلاع.

وردت إلينا رسالة من قضاء غزة تذكر ما عليه المحكمة الابتدائية فيها من الأحوال التي تستدعي النظر والاتفات وأنه ليس رأى كمن سمع وتستألفت إلى مداركة ذلك نظر حضرة سعادتلو رؤوف باشا متصرف القدس الشريف فإن نزاهته لا ترضى باختلال انتظام المحكمة المذكورة اهـ. ونحن نستدعي التفات سعادتته وعزتو مفتش العدلية أيضاً إلى التحقيق وتقويم العوج.

كان في ما سبق نقل حيوانات الركوب والبقر ممنوعاً إلى خارج الولاية وقد صدر من مدة الأمر بترخيص تسفير الخيل دون الفرس (أي العربي العريق) منها وقد قرر مجلس إدارة لواء بيروت أن يناط بجناب عزتو عمر أفندي الغزاوي أحد أعضاء المجلس المذكور تفريق ما يراد تسفيره من الخيل إلى خارج الولاية.

ذكرت جريدة الجنة ما نصه: أكثرت الجرائد المصرية من الكلام على أحوالنا وخصت بالذكر تصاعد أسعار اللحوم وباهظ ما يتحمله الأهالي من ثقل الأثمان فرجاؤنا في أولياء الأمور أن يصدروا في إجراءاتهم بما يقطع السنة اللانمين ويكون به استراحة للناس من ظلم السعر واستبداد الجزائريين اهـ.

ونحن نقول أن سعر اللحم في بيروت أكثر من سعره في غير جهات ومع ذلك فالتجارة حرة والنظام لا يسوغ الحجز وإن كان موقع بيروت لا يشابه غيره من المواقع بوفرة الكلاء وسعة المرعى ولا وسيلة أفيد من حجر السعر بحسب الفصول والأوقات.

ذكرنا في العدد الماضي حضور سعادتلو أحمد شكر باشا باور الحضرة السلطانية وقد سافر صحبة حضرة البرنسين

إذا سكت عن الجاهل فقد أوسعته جواباً

أعرض عن الجاهل إذا استطال عليك. وجر ما يحملك على منازعته إليك. وعدا طوره في مناظرتك. واستعمل البذي من اللفظ في مخاصمتك. واقطع مدد عارضته. في إبداء معارضته. ولا تهجه على السفاهة في خطابه. ولا تشف الجوى به في جوابه. ومرّ باللغو كريماً. ولأنك للجاهلين خصيماً. فليس من الحكمة أن تجيب الجاهل. وأن تدفع مرامي جهله وتناضل. وإن ألجئت إلى الجواب فاستعمل الإيجاز. واسلك في مجاراته سبيل الحقيقة لا المجاز. هذا إذا لم يكن لك يد من جواب كلامه. وإصابة الغرض من رد مواقع مهامه. لكن الصمت أليق بك من إجابته. والإعراض عن جداله أنكى له من صد خطابته. ولا تتعرض إليه إذا لم يوجه إليك خطاباً. ولم تكن بأسهم كلامه مصاباً فإن الإعراض عنه يصون عرضك من ثلم أو ثلب. ويكفيك هجر الكلام بتوجيه الطعن والسب. إذ لا يبالي أن يثلم الأعراس البرية ببهتانه. ويرميها بسهام جهله وعدوانه فيحمله الجهل على أن يتجاوز أدب المناظرة. ويكبر عليك وإن كان صاغراً باستعمال المكابرة. ولا يراعي لفاضل جانب احترام. ولا يهيمه أن يرتكب بذلك الآثام. فيفوه بأقبح مقال. ويبيدي ما هو عين المحال إذ لا يعرف السوء في إبداء خطاب. ويعتقد أنه أحسن فيما أطال به وأطاب. وإن كان استعمل الهذر في هذيانه. وفحش بالقول في إطالة لسانه. ولا تجر في حلبة جرى بها جاهل وإن كنت سباق غايات ولا تحمل عليه بصواب كلامك وإن نجحت لك في حرب الأفاضل حملات. فهو يدعى السبق وإن كان دون السكيت واللطم. ويعظم نفسه عليك وإن كان غير عظيم. وناهيك ما جره حرب داحس والغبراء. مما جناه السبق وعظم به البلاء. ولا يخفى أن ذلك حطة لك في مجاراته. والانبراء إلى مضايقته ومباراته. إذ لا تشم منه رائحة الإنصاف. ولا يعرف الفضل حتى يكون له بفضلك اعتراف. إذ أعماه الهوى والجهل. أن يعترف لأحد بفضل. وهو مولع بحب نفسه وإن كانت من النفوس السخيفة. والخنفساء في عين أمها حسنة وظريفة. ويرى الحسن مشوهاً لصدده مرآة بصيرته. ويتسير في معاداة الحق بسوء ما أسره في سريرته. فيهذي في المحافل. ويقلد العلماء الأفاضل فيخطب بما لا يخطب من الكلام. ويبتهج بعظم ما يأتي به وإن كان لا يسحق الإعظام. ويطنل ما لا طائل به من مواضع بيانه. ككون شكل الأرض اهليجياً أو كروياً وغير ذلك من هذيانه. ولأنا لا أنكر أن بعض القوم يخطب بما يطيّب. ويكون له من الإجابة سهم مصيب. لكن إذا كان المقام للخطابة ولم يتعد الصواب فيما ضمنه خطابه. وكان فيه ندب إلى مشروع حسن وسلوك إلى دعوى الحق في أقوم سنن. وحض على ما فيه نفع عام. وذود عن ارتكاب موبقات الآثام. مما يقتضيه أسلوب الحكيم. ويستحسنه الذوق السليم. أما إذا لم يكن المقام لما أنشئت له الخطب. أو كان في الخطابة خروج عن جادة الأدب. أو كانت ممن لا يحسن الخطاب. ولا يخطو قدمه إلى صوب الصواب. فإن ذلك لا بد من حسنات الخطيب. ولا يصيب به من غرضه أدنى نصيب. لا سيما إذا كان الموضوع ما تكررت به الخطب. ولم يكن مفيداً لمن دعا إليه وندب. أو كان مما تمجّه الأسماع. وفيه منافاة لرقيق الطباع. كأكثر خطباء هذا الزما. الذين يجهلون معاني البيان. فإن الإنسان منهم يغتنم الفرص ويجرع المجلس باللقاء ما لا يسبغه من الغصص مما لا يفيء بخير ولا يفيد. ويكون على قواد الجلد أبرد من الجليد. وإذا اعترضه في خطبته عالم فاضل. أصر علغيبه وبقي يناضل بالباطل. فاحذر في المحافل الشطط. وتسيء إلى الجلاس. وتكدر صفو الكاس. وإذا كنت ممن حضر في تلك المجالس. فاصمت إذا رأيت الأنفس تميل إلى غير

النفائس. ولا تعترض على من جهل قدر نفسه. وأعرب فيما بناه من خطابه عن لؤم غرسه. وإن أراك بكلام أو وجه عليك سهام ملام. وإياك أن تمد كلامه فتفتح لسفاهته عليك باباً. واعلم أنك إذا سكت عن الجاهل فقد أوسعته جواباً.

أعرض عن الجهال وافتح لهم

باب السفاهة في مقام خطاب وتجاوفا عنهم أن جروا في حلبة

فيها جواد الفضل أصبح كابي واحفظ لنفسك في مقام جدالهم

ما قد عرفت به من الآداب ودع المراء لهم إذا ما حاولوا

سنها يشين فضائل الأحساب واصمت إذا ما الجهول فربما

صمت يكون به بليغ جواب (أ-أ)

الأستانة العلية

وجهت رتبة الوزارة السامية إلى حضرة دولتلو حقي باشا والي ولاية سلانيك.

وروت جريدة الطريق أن حضرة سيدنا ومولانا الخليفة المعظم أحسن إلى الباشا المشار إليه بمدالية نيشان الامتياز الذهبي بعد مناولة لطعام في مأدبة سنوية أعدت في المابين لبعض الوكلاء وغيرهم من الوزراء والمشيرين. (ونحن نهني حضرته بما ناله بالاستحقاق وجزاء صداقته ونزاهته معما عرف به من الدراية والنباهة).

وجهت مفتشية المالية على عزتلو إسماعيل ذهني أفندي دفتردار ولاية معمورة العزيز سابقاً (ومحاسبة جي لبنان أسبق) وتعين لإجراء مأموريته في ولايتي قونية وأنقرة.

ذكرت جريدة الطريق أنه لم يزل يتصل بنا خبر المظالم والتعدي على المسلمين في الروم إيلي الشرقية والبلغار. ونقلت عن جريدة فيليببوليس وجريدة الهلال المطبوعتين في تلك الجهات تفصيل هذه التعديات والمظالم وهي صادرة من البلغار ومأموري الرسومات على المسلمين منها أن البلغار هجموا على بيت إسماعيل آغا من أهالي قارلوه في أثناء وليمة الزفاف وقاموا بجملته تعديات.

وحاصل ما يقال عن مأموري الرسومات أنهم يعاملون المسلمين بالشدّة والعنف مع الإغضاء عن --- أربع أن المسائل المعترضة تكون واحدة مما يجب فيها التساوي وباقي المظالم عبارة عن الضرب والجرح وبعد أن فصلت الطريق ما أجملناه قالت وكل منصف يقول بقولهما. قد كان لما نشر الأراجيف عن ولايتي سلانيك ومناستير بعض الأهمية في الأفكار العمومية في أوروبا وهي مجبورة في هذا الحال أن تأخذ بالجد وتنظر بنظر الاعتبار في الأحوال الصحيحة الجارية في الروم إيلي الشرقية والبلغار لأن معاهدة برلين وجدت ضامنة أمنية الأموال والأرواح ومن وظائف أوروبا المحتمنة أن لا يجعل سبباً لوقوع مثل ذلك.

جاء في الطريق روت بعض الجرائد اليونانية أن أحد ياورية الجنرال لوريس مليقوف الروسي قد استعفي من خدمته العسكرية وجاء إلى الأستانة بصفة مراسل إلى جريدة (نووريه وره ميا) الروسية وقد عزت الجريدة الراوية لهذا الخبر أن ذلك مبني على مقصد سياسي.

وفيها ذكر في بعض الجرائد الأوروبية أن حضرة دولتلو حسن فهمي باشا مأمور بالذاكرة من جهة طلب الوزارة الإنكليزية المساعدة بمرور عمارتها إلى البحر الأسود فيما لو انتشبت الحرب بينها وبين الروسية بسبب مسألة حدود الأفغان (جاء في أخبار التلغراف أن الدولة

العلية أكدت بالتزام خطة الحيادة التامة إذا وقع القتال بين الدولتين المشار إليهما).

وفيها - مر في الخليج البابور الروسي (أزوف) مشحوناً حيوانات بقر برسم الإنكليز.

وفيها - عن رسالة من باريز أن المطبوعات الفرنسية حسبت ترضية اللورد غرانفيل ناظر خارجية إنكلترا التي رفعها إلى البرنس بسمارك غاية الذل.

(عفوًا فإن عمل اللورد المكرم من قبيل الحلم وكرم الخلاق فهل يروق في الوقت الحاضر إظهار ما تكنه

الصدر من الحد وإعلان العداوة فليس ذلك من الحزم.

الزبير رحمة باشا

نكبته الأخيرة

يحسن بنا أن نورد طرفاً من تاريخ الباشا الموما إليه إحاطة لما من لم يطلع على تاريخه من قراء جريدتنا قبل إيراد خبر نكبته الأخيرة.

فقول أن الزبير باشا من عائلة شهيرة في السودان من مقاطعة مديرية الخرطوم كان في بداية أمره من التجار ومعظم تجارته كانت في جهة بحر الغزال وقد حصل على ثروة عظيمة جدّ وصار مطاعاً ومحترماً في هاتيك البلاد لكرمه ودمائه أخلاقه ورجحان عقله وصدقه في جميع معاملاته وقد استخدمته الحكومة الخديوية ونصح بخدمتها وكان من آثار خدمته لها قيامه وقومه في تسخير بلاد دارفور وتسهيل استيلاء الحكومة الخديوية عليها وبعد ذلك وقع بينه وبين إسماعيل باشا أيوب حكمدار السودان وقتئذٍ نفور فكتب بحقه إلى الحكومة في مصر لمستقدمتها وتحسن لها إبقاء الزبير باشا في مصر ووجدت عدم مناسبة عود إسماعيل باشا أيوب إلى السودان فعزلته وعينت غوردون باشا حكمداراً على السودان وذلك في مدة حضرة أبهتلو إسماعيل باشا الخديوي السابق.

ولما بلغ سليمان بك أكبر أولاد الزبير باشا خبر الحجر على أبيه وكان سليمان بك المذكور وكيلًا بمديرية كيبكية في دارفور قدم إلى حكمدارية السودان الاستعفاء وذهب إلى بحر الغزال حيث أملاكهم ومحل تجاراتهم وفضل الاشتغال بالتجارة على غيرها فوسوس الوشاة إلى غوردون باشا على المذكور وأحكموا الوشاية فحقد عليه وأضمر له السوء بعد ذلك كتب إلى مصر بعصيانه ورفع إلى الحكومة محضراً بحقه وأنه حكم عليه بالقتل. ثم إن غوردون باشا وجه وفداً من الخرطوم ومعهم بعض الجند لأجل القبض على سليمان بك وتنفيذ الحكم بإعدامه وعند وصولهم طلبوا حضور سليمان بك المذكور فحضر ومعه أعيان قومه وشرذمة من العبيد فأظهر الوفد عدم استحسان استعفائه وطمنوه وانصرف ثم جاء إليهم مرة ثانية ومعه اثنان من أعمامه وبعض العبيد فقبضوا عليهم جميعاً وقتلهم صبراً برمي الرصاص وعاد الوفد بالخبر إلى غوردون فأمر بضبط أموال الزبير باشا المنقولة وغير المنقولة وباع في المزاد من عروض بقيمة نحو سبعين ألف ليرة دخلت على صندوق حكمدارية السودان فضلاً عن الأشياء المتروكة حسابها إلى الله تعالى.

ولما بلغت كتابة غوردون باشا بالحكم على سليمان بك إلى حضرة الخديوي أصدر أمره تلغرافياً بعدم قتل المذكور لكن هذا الأمر وصل بعد انتهاء العمل.

واستمر من ذلك الوقت الزبير باشا يطالب بحقوقه وكان يمني بالعود بإعادته إلى وطنه وأداء أمواله إليه حتى مقتل الجنرال هيكس فانتدب إلى تأليف حبش والذهاب به إلى السودان وبينما هو على هذا العزم صدر الأمر إليه بالبقاء وسار بالجيش بكير باشا.

إبلاغ بواسطة الأصوات) وقد أوصت شركة رومية التكنولوجية على سبع آلات تكنولوجية لترسل إلى مصوع وستستعمل هذه الآلات السبع في تقرير الاتصالات وإجراء المراسلات بين مركز قيادة التجريدة والاستحکامات والحصون المتقدمة.

مهمة حسن فهمي باشا

يؤخذ من أبناء الديبا أن حضرة دولتو حسن فهمي باشا معتمد الحضرة السلطانية في لندن لا يزال على ما روت الصحف الإنكليزية ضارباً عن نوازل السودان صفحاً وصارفاً همه إلى غيرها من القضايا كحلول الجند العثماني في مضائق البلکان وتكليف الممالك والإمارات لأداء الحصص التي أوجبت عليها أداءها معاهدة برلين بدل الأراضي المتروكة ثم استزادة العوائد الجمركية العائدة للخزينة السلطانية من ولاية الورملي الشرقية.

وجاء في مطالعات لندن أنه في ثاني آذار قابل حضرة دولتو موزوروس باشا ودولتو حسن فهمي باشا المعتمد السلطاني ودولتو هوبرت باشا وشكيب بك وإحسان بك كتبي الوفد العثماني حضرة الملكة والبرنس دي غال ولي العهد مرة جديدة في قصر سان جمس.

الدولة العلية واللجنة الدولية في باريس

تلت الصحف الفرنسية أن الدولة العلية ارتاحت إلى اللجنة الدولية الباريزية فأجابت على الدعوة جواباً لطيفاً ثم ولت حضرة دولتو أسعد باشا سفيرها في عاصمة الفرنسيين النيابة عنها في اللجنة وستمدد بأعوان آخرين.

الكتاب الأصفر

جاء في صحيفة الديبا أن المنتظر ظهور ثلاثة كتب صفراء فرنسوية مهمة أولها مشتمل على أحوال مصر ومشاكلها وسيكون كبير الوقع في أندية السياسة لما يأتي عليه من شرح حال السياسة الفرنسية ومخبراتها ولما يوضح من خفايا التراسل وغوامض التعامل وثانيها موضوع على المؤتمر الأفريقي الذي عقد في عاصمة الألمان كما لا يخفى وثالثها متضمن وقائع تونكين والصين وتدابير الجمهورية في هاتيك الأمصار والأقطار.

مراسلات الجهات

بيروت

أتيح لي الحضور في احتفال أقيم بمدرسة المحترم زكي أفندي كوهين يوم الأحد ٢٢ مارث (آذار) وشهدت امتحان بعض التلامذة وسمعت جملة من الخطب ألقاها بعض الحاضرين من ذوي المعرفة فسرتت بما لاح لي من علامات الاجتهاد وإمارات الجد في التلامذة ودلائل الإخلاص وصدق القصد في حضرة رئيس المدرسة ولقد نوهتم في العدد السابق من جريدتكم بما حصل في ذلك الاحتفال وأشرتم إلى شيء من مضمون خطاب ألقاه حضرة تامر أفندي ملاط وحيث أن ذلك الخطاب كان مشتملاً على نصائح صادقة وتنبيهات صحيحة رأيت أن أكتب إليكم بما يهيم نقله منه رجاء نشره تنويراً بقدره:

مما نبه عليه الخطيب أن الجم الغفير من أهالي البلاد لا يطلبون من تربية أبنائهم إلا تعلم مبادئ اللغة الفرنسية وقواعد الحساب الأربعة ليتمكن أولئك الأبناء بهذا المقدر من الاحتراف ببعض الحرف الدنية وهو اكتفاء بقليل من العلم ونزر من الفائدة لا يكسب نجاحاً ولا يوصل إلى فلاح على أن فريضة كل عامل من أبناء الوطن أن لا يدخل شيئاً من جهده ولا يدع غايه من سعيه إلا ويبدلها في تكميل التربية لأولاده والذهاب بهم في فنون من المعارف في الآداب والصناعات العالية حتى يستفيدوا ويستفيد الوطن من معارفهم ومساعدتهم ويتمكنوا من إحياء ما دفنه الإهمال من مجد آبائنا الأولين.

بحضرته رجاء وثيقاً أن يزود عن المصالح والحقوق المصرية شأن سعيه المشكور يوم مؤتمر لندن.

وأن الموسيو وارنتال وكيل ألمانيا الجنرال غادر القاهرة شاخصاً أيضاً إلى باريس وكذلك وكيل الحكومة الروسية المهمة التي ندب إلينا الموسيو بارار وراي العموم في القاهرة أن من حظ السياسة الإنكليزية إبعاد وكلاء فرنسا وألمانيا والروسية عن حضرة مصر في الأحوال الحاضرة على أن استنابتهم عن حكوماتهم في اللجنة لأولى وأجدر من سواهم.

ولكن هل النظر يسفهون الرأي المقدم وحجتهم في ذلك أن تغيب هؤلاء السياسيين الثلاثة في وقت واحد لا يبعث على عتلة الأمور السياسية مدى التغيب فتركذ ثائرات السياسة حتى معادهم ناهيك عن أنهم أنطوا وكالاتهم خلال ارتحالهم بأشخاص وصفوا بالدهاء وعرفوا بالذكاء والكفاية.

السودان

أثبتت الديبا أخذاً عن مصدر إنكليزي الكتاب الآتي وارداً من بربر بطريق القرطي بتاريخ ثاني آذار وهو: إن خلقاً كثيراً (في بربر) مبالون موالون للحكومة الخديوية مؤدون واجب الإكرام للقائد الإنكليزي (كذا) وهم يثنون على الإنكليز لأنهم يعاملون الوطنيين بما ينبغي من الرفق قال المراسل ولا صحة لما شاع من أن المتمهدي حاصل على جيش كبير في بربر بشاهد أن جيش بربر لا يتعدى ٣٤٠٠ رجل ولديه سبعة آلاف بندقية من صنف رمنغتون لا يصلح كثير منها للاستعمال وليس من المدافع إلا أربعة واحدة متعطل واثان صغيران وختم كلامه (أحضروا غير خائفين للمتمهدي قوة ولا بأساً) وما أشبه هذه الدعوة بدعوات الجنرال غوردون.

التمهدي والظليان في مصوع

روينا في أحد أعداد الثمرات أن المتمهدي أراد سوق كتيبة من رجاله إلى جهة مصوع وإليك ما نقل البريد الأخير إلى الصحف من أبناء هذه البلدة قال المراسلون ورد بالتلغراف من مصوع بطريق سواكن في ٧ آذار أن الشائع أن المتمهدي عازم على بث سعاته وجواسيسه في أنحاء مصوع فأنفذت الحكومة الطليانية إلى الكولونيل سلانا مدير مصوع الأوامر اللازمة فاتخذ التدابير التي اقتضتها الأحوال.

وجاء من عصب بتاريخ ١٠ آذار الحاضر أنه وردت أخبار الكونت أنطونلي معتمد إيطاليا لدى ملك الحبشة وهي بتاريخ كانون الثاني ومؤداها أن المعتمد المذكور اليوم في مدينة شوا وأنه أبدى سروره بما أني في جانب النجاشي من حسن الاستقبال وإكرام الوفادة. فات المعتمد المرقوم أن حضرة النجاشي كريم اللقاء والاستقبال كما وقع للأميرال هويت معتمد إنكلترا ولكنه شحيح في إجراء العهود.

إيطاليا في البحر الأحمر

ذكر في --- حكومة الطليان الميثاق المالي الدولي بخصوص مصر على المجلس النيابي ليصدق عليه --- الموسيو --- ناظر خارجية إيطاليا بياناً مشبعاً على مقاصد إيطاليا السياسية والمهجرية في البحر الأحمر.

وحكت صحيفة بيكولو الطليانية المطبوعة في نابولي أن نظارات الحربية والبحرية والأشغال العمومية (النافعة) في إيطاليا ناظرة اليوم في إنشاء خدمة بواخر صغيرة بين المدن التي تتوأتها في البحر الأحمر وبين عدن والسويس. والغرض من هذه الشركة إنما هو تسهيل المراسلات بين هذه المرافئ وإيطاليا والعناية منصرفاً أيضاً إلى إنشاء خط تلفوني في أفريقيا (التلفون هو كما لا يخفى آلة

وقد نشرت الجرائد المصرية عدة مكاتيب إلى الزبير باشا بعث بها إلى بني عمه ومعارفه في السودان يدعوهم إلى الطاعة ويحذرهم من بطش الحكومة وبعد سفر غوردون إلى الخرطوم المرة الأخيرة طلب إرسال الزبير باشا إليه ولم تشأ الحكومة الإنكليزية إرساله بل أشارت بإبقائه في الإسكندرية مع عدم الترخيص له بالخروج منها.

نكبة الزبير باشا الأخيرة

أول ما علمنا من أمر نكبة الزبير باشا الأخيرة لفظه اللورد غرانفيل جواباً على سؤال وجه إليه بخصوص ذلك فقال أنه قبض على الزبير باشا على إثر إفادة وردت من اللورد ولسلي ثم وردت الجرائد المصرية والمحركات الخصوصية تفيض شراً عن هذا الحادث الغريب الدال على عدالة الإنكليز وشغفهم برعاية أحكام القوانين.

ومهما تكن عند أمراء من خليفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

قبض المأمورون الإنكليز على الزبير باشا --- على موجدات بيته في الإسكندرية وفي الوقت نفسه عمل مأمورو الإنكليز في مصر هذا العمل في بيته في مصر وقبضوا على أولاده وبدون محاكمة أو انتظار صدور حكم ما أركب باخرة إنكليزية ومعه أولاده وذووه وسلم إلى قائد البخرة تعليمات مختومة يفرضها بعد إبعاد البخرة في البحر. وعند إنزالهم إلى البحر أخذت الاحتياطات اللازمة لدرء ما ربما يحدث. ولعل في نفوس بعض مأموري الإنكليز حدوث ما لم تحمد عاقبته حتى أهم أجروا هذه المعاملة التي لا تنطبق على نظام ولا يشم منها رائحة العدل.

وقد شاع في الإسكندرية أن القصد إرسال حضرة الباشا الموما إليه وأولاده إلى قبرص وقيل إلى مالطة لكن تسليم قائد البخرة التعليمات المختومة ينافي هذه الإشاعة. ويقال أنه قبض على خلق كثير في مصر من جملتهم باشا قديم وشيخ من علماء الصعيد وأن القوم في مصر قد استولى عليهم الغيظ والحق على الإنكليز مما قد حصل ويقال أنهم رفعوا التشكيات إلى الأعتاب السلطانية في الأستانة العلية وإلى الجناب الخديوي.

نعم إن هذا العمل ضرب من أصول الإدارة وحسن السياسة من الذين يزعمون أنهم أخلفوا وعدهم بعد انقضاء أمر الفتنة بحجة إيجاد الأمن والانتظام في البلاد وتعليم الحكام النظام والعدل وهذا العمل من جملة العدل...

أما الأسباب الموجبة لذلك فقد كثرت الاقوال بها فقيل لاستمرار مكاتبة محمد أحمد زعيم الثورة السودانية إلى الزبير باشا وقيل لما أنه اتصل باللورد ولسلي أن قاتل غوردون هو أحد أبناء الزبير وقيل وحيث لم يعلن ذلك بصورة رسمية أو غير رسمية فلا يعول عليه وعلى فرض صحة ما قيل فما ذنب الموجود في الإسكندرية أو يقال في نظام الإنكليز أن يؤخذ الجار بذنب الجار ويقاص البريء بذنب الجريء والمذنب على ما ذكر المتمهدي وأتباعه وهم المستحقون للعقاب ولكن يقال ليست هذه بأول حادثة أخذ البريء بها بذنب الجاني.

مصر

حكت الصحف الفرنسية من أخبار القاهرة أن الصحيفة الرسمية المصرية نشرت مباحثات مجلس الإسكندرية الاستثنائي ثم قراره على خفض تعريفات الإعلامات القضائية رفقاً بأصحاب الدعاوى.

في الفار الكسندري نبات أخبار مصر أن الموسيو بارار وكيل فرنسا في مصر برح الإسكندرية في ١٧ آذار قاصداً باريس عاصمة حكومته يتولى النيابة عنها في اللجنة الدولية العتيدة وأن الحزب الوطني المصري أناط

أسلحة للصيد والتعليق من جملة الأثاث الثمين

تباع بمخزن الكف الأحمر الموجود به أحسن ورق سيكاره

إعلان

نعلم أننا شرعنا باستحضار أكثر الجرنالات التركية والفرنسوية والأرمنية التي تطبع في دار السلطنة السنية (الأستانة) وهي ترد بكل ضبط واطراد إلى محلنا قرأخانة عمومية في بيروت وقد فتحنا باب الاشتراك بهذه الجرنالات لمن يرغب من سائر الجهات بما أمكن من المهادنة والأسعار والجرنالات المذكورة هي ترجمان حقيقة طريق. صحة سعادة. عثمانلي باللغة التركية. فارادو بوسفور.

إستانبول بالفرنسوية. ومنظومة أفكار. بالأرمنية فعلى من يريد الاشتراك بإحدى هذه الجرنالات أن يخبرنا وله الفضل تحريراً في ١٦ مارت سنة ٣٠١. مدير المحل

محمد مهدي

إعلان

نعلم لحضرة الجمهور أننا بعد الاتكال على عنايته تعالى قد فتحنا محلاً عموميًا تحت عنوان (قرأخانة عمومية ولوقانطة) بعد استحضار كافة اللوازم من أنفس ما يوجد من الأثاث والأمتعة والجرنالات التركية والعربية والفرنساوية والأرمنية وعينا أسعار المأكولات والمشروبات والجلوس للمطالعة بما أمكن من المهادنة والمحل المذكور هو الدائرة الثالثة من بناء الخواجات سرسق وتويني الجديد الواقعة بالقرب من دار الحكومة السنية وإننا مستعدون لقبول من يشرفنا بالحضور من الصباح حتى نصف الليل فيرى ما يسره من جودة المأكول ونظافة جميع الأدوات وإتقان الخدمة إذ ليس الخبر كالعيان تحريراً في ١٦ مارت. مدير المحل

محمد مهدي

إعلان

نومرو ٦٣

من دائرة إجراء محكمة لواء طرابلس

بعد خمسة عشر يوماً سي طرح للمزايدة القانونية السبعة قراريط من أصل أربعة وعشرين قيراطاً في كامل الدار الكائن بالأسكلة بمحلة النصارا المشتمل على علوي وسفلي ومنافع ومرافق وقطعة جنيئة وبها بعض أشجار متنوعة المحدودة قبلة الدكاكين الآتي ذكرها وتمامه الطريق وشرقاً دار الخواجات حاماتي وشمالاً بيت الكبة وغرباً بيت الخواجة ميخائيل سعد وتمامه الطريق ونظير هذه الحصة المرقومة قدرًا بقدر في كامل الثلاثة دكاكين الملاصقين للدار المذكورة قدرًا بقدر في كامل الثلاثة دكاكين الملاصقين للدار المذكورة المحدودين قبلة الطريق السالك وفيه أبوابها وشرقاً الدار المار ذكرها وشمالاً كذلك وغرباً الطريق الخاص الذي هم بتصريف الخواجة جرجس ابن موسى الخولي من أهالي الأسكلة عثماني المباعين بيع وفاء بمبلغ سبعمائة ريال مجيدي بموجب مضبطة من جانب مجلس --- لواء طرابلس عام تاريخها في ٢٧ أيلول سنة ٩١ نمو ٩٤ إلى الخواجات أنطانيوس أفندي وحبيب أفندي أولاد إبراهيم حبيب من أهالي أسكلة لواء طرابلس شام تجار عثمانيون فمن كان له تعلق أو رغبة فليراجع هذه الدائرة في ٥ جماد أول سنة ٣٠٢ و٩ مارت سنة ٣٠١.

إعلان**من مديرية رسومات بيروت**

نعلم الجمهور أنه سيصير إجراء مزايدة الأشياء المأخوذة عيناً في كمرك بيروت مثل قمر الدين ونقوع ومعكرونة وزيت سمك وسمن وزبيب وما شابه ذلك بشرط أن يكون البيع بلا سقونطو والثمن يدفع سلفاً ويحسب المجيدي تسعة عشر غرشاً ويصير التسليم بظرف أسبوع اعتباراً من تاريخ القرار وإذا لم تسلم للمشتري تصبح المزايدة مفسوخ حكمها فالذي لهم رغبة بذلك عليهم أن يراجعوا دائرة الكمرك في كل يوم.

ولا ريب أن يد الله مع الجماعة فانهمضوا إلى ما يوجب لبلدتنا جميع للقضاء الفلاح والنجاح ولتكن باكورة سعيكم لدى سعادتكم إعادة مرور إحدى البواخر إلى ميناكم كما كان ذلك قبلاً وتدبروا في إصلاح الطريق إلى بيروت فإن تسهيل النقل من أعظم أسباب توفير الثروة وعسى بعد ذلك أن يسهل عليكم إصلاح طريق الداخلية إلى حاضرة الولاية الجلييلة والبدار البدار إلى خطية أسباب الإصلاح وسأششر في صحف الأخبار بما أراه من اجتهادكم وأخص بالذكر من يماز بالغيرة والنشاط --- وإننا نكرر تقديم خالص الشكر لحضرة أبهتلو والينا المعظم بما جاد علينا من تعيين سعادتكم على هذا القضاء.

اللاذقية في ---

ورد إلينا في رسالة منها ما يأتي في --- تم انتخاب أعضاء المجلس البلدي والذين أحرزوا أكثرية الأصوات هم هارون زادة الحاج محمد آغا الرئيس السابق وخزينة دارزاد رستم آغا والحاج أحمد أفندي صوفان والحاج علي أفندي --- ومحمد أفندي العجان والحاج أحمد --- أفندي سعادة وقسطنطين أفندي يوسف ويوسف أفندي بولس وأنه جرى تعيينهم والمأمول اهتمامهم بما يؤول لمنفعة الوطن.

وفي الرسالة المذكورة أنه --- إخراج البلدة إلى الإصلاحات البلدية مع عدم كفاية الوارد --- البلدية --- تحسن لدى سعادة المتصرف وضع رسم عليها --- وما يجمع منها يصرف في سبيل الإصلاحات وقد صار استئذان الولاية الجلييلة بذلك وصارت المباشرة من الآن في --- شوارع المدينة المؤدية إلى المينا على شكل شوسة مرصوفة الجانبين بالبلاط ستدوم تلك الرسوم إلى أن يتم كل إصلاح مروري.

تعيين لمديرية مال --- أفندي عطاء الله وقد أجرى جناب الأديب المكرم ميخائيل أفندي الحلاج مدير المال السابق الدور والتسليم إلى --- خلو ذمته من الأموال الأميرية واستلم من مجلس إدارة القضاء مضبطة ببراءة ذمته وبيان حسن تصرفاته وحيث أن الجميع ممنونين من السلف الموما إليه بادرت إلى بيان ذلك والثنا عليه ونأمل أن يسعى الحلف بحسن إدارته على اكتساب --- كل إنسان يذكر بعمله.

حمص

كتب إلينا --- أنه ألغيت محكمة التجارة في القضاء المذكور وقد صدر الأمر بإجراء محاسبة صندوق دائني البلدية وجرى ذلك في مجلس الإدارة وتبين من المضبطة خيانة المأمور والكاتب ال المكاتب لا ندري ماذا يكتبوا في مركز متصرفية اللواء.

أثار أدبية

في يوم الأحد (أمس) جرى في مدرسة الحكمة امتحان طلبة علم الحقوق (قوانين الدولة العلية) بحضور بعض رؤساء المأمورين ووجهاء القوم ذوي الفضل والنباهة وهو الامتحان الأول بعد الابتداء بتدريس هذا الفن الكثير الفوائد وقد ظهرت به ثمره التحصيل وبراعة طلابه وخرج القوم يشكرون اهتمام حضرة الفاضل الموقر المطران يوسف أفندي الدبس مؤسس هذه المدرسة الزاهرة وغيره رئيسها وأساتذتهم ولحضراتهم منا أمثال ذلك.

بالعلم وانتشاره والتوسع فيه يتسنى لنا إصلاح الزراعة وتسهيل سبل التجارة وإعادة ما فقدنا من صنائع بلادنا. إن لدينا استعداداً فطرياً في عقولنا وهبات ألهية في أراضيها ولكننا أهملنا ما أوتينا وصرنا في لوازم معيشتنا عالية على غيرنا ثم رفع طربوشه عن رأسه وأشار به إلى الحاضرين وقال هل هذا من عمل أيديكم ثم وضع يده على قميصه وقال هذا من مصنوعات معاملكم وهكذا ثم قال على هذا جميع ما تحويه بيوتكم وما ترونه على أبدانكم وما يتجر به في أسواقكم إنما هو متاع أجنبي وجدير بذوي الإحساس أن يذوبوا خجلاً من تصور هذه الحالة مع توفر الأسباب أفنائاً وثروتنا لو بدلنا من السعي بعض ما يبذل غيرنا لم لا ننشئ المدارس في الفنون المتنوعة وتأتي من كل فن على غايه بحسب الاستطاعة لم لا نقم المصانع مختلفة ونأخذ من كل صناعة بالحظ الوافر من الإتقان والاحكام بقدر الإمكان لم لا نترك المنافسات فيما يضرنا ونلتفت للمنافسة فيما ينفعنا لم لا يباري بعضنا بعضاً في تنمية الأعمال وترقية الصناعات نعم يوجد عندنا نوع من المنافسة يستحي من ذكره ذلك أنه إذا أقدم أحد منا على تجديد معمل وتبين نجاحه رأينا كل مستطيع على إحداث مثله مبادراً إلى إنشاء آخر من نوعه حتى تكثر المصنوعات من نوع واحد فيكسد سوقها ويخسر المتجرون فيها فيعود ذلك بالخراب على جميع ما أنشئ من ذلك النوع. وضرب لهكذا مثلاً مصانع الحرير ثم قال علينا أن نتبارى في التفنن كل يأتي عملاً يغاير به أخاه حتى يتكون من مجموع الأعمال بنية صحيحة لمعيشتنا الوطنية.

ما الذي ينعنا ونحن نرى حكومة دولتنا العثمانية تسوقنا إلى التقدم في طريق سعادتنا وتحثنا على المسير في مناهج فلاحنا ماذا تنتظرون بأنفسكم وأنتم في فرصة من الزمن قلما تسنت لغيركم عطف الله عليكم أنظار دولة رحيمة أمتم في ظلها على دمانكم وعلى أموالكم وأعراضكم وخلي بينكم وبين جميع المنافع تتناولونها أين شئتم هذه هي دولتنا العثمانية آدم الله ظلها وولد مجدها ببقاء صاحب الشوكة حضرة مولانا السلطان عبد الحميد خان وتأيبده بوزرائه الصادقين ورجال دولته المخلصين فعليكم أن تشكروا نعمة هذه الدولة الفخيمة الرحيمة بتأييدها ومساعدة رجالها على مقاصدهم في تيسير المنافع وتوفير الخيرات فهي لا تطلب من رعاياها سوى تعاهد الهمة وتناصر العزائم على السعي فيما يرفع درجة البلاد وينمي ثروتها ويغرز خيراتها أرشدكم الله لما فيه صلاحكم ووفقكم لخدمة مقاصد دولتكم أمين ولقد أخذ خطابه هذا مكائناً من القلوب وسلك سبيلاً في النفوس ونزل مها منزلة الاستحسان.

بيروت في ٧ جمادى الثانية

لا يخفى أنه في الأسبوع الماضي اشتد النوء في البحر وتلاطمت الأمواج في مينا بيروت وبينما كان صندل البابور المذكور وأربعة من الضباط وبعض الطائفة إذ اشتد البحر فقلب الصندل بما فيه فانندب الشاب النشط لحاج عثمان آغا عبد العال وأسرع مع بحريته إلى نجدة البك الموما إليه والطائفة فخلصوهم جميعاً والحمد لله ولما كان ذلك من الحمية الجديرة بالثناء والتقدير بادرت بتقديم هذه الأسطر شكرًا لما أبرزه من الهمة والحمية الممدوحيتين. (س ب)

صيدا في ١٤ مارت

أرفع إلى جريدتكم ما داخل قلوب القوم من الفرح والاستبشار من تعيين جناب الشهم الحازم الهمام صاحب السعادة محمود بك اليوسف قائمقاماً على هذا القضاء لأن شهرة زاهرة البك المشار إليه وإقدامه على الإصلاح مع الدراية التامة أمر يستوجب تقديم أجل الشكر لحضرة ملجأ ولايتنا الأفخم وسعادة المتصرف الأكرم وإننا نؤمل أن يحقق آمالنا وتتصلح أحوالنا وبهذه المناسبة أجهر إلى أبناء طني أن يوازرنا سعادتكم بإخلاص النية ويساعدوه على ترقى أحوال الوطن تحت ظل سيدنا ومولانا صاحب الخلافة العظمى وعدالة حضرة والينا المعظم.